

بتوجيهات رئاسية .. الحكومة تعيد صياغة دور البورصة الساعية لحماية الأمن الغذائي

جدل حول تقييم الجنيه المصري بأقل من قيمته العادلة بنحو ٣٠٪ رغم التحديات الجيوسياسية



الحصاد

الرؤية الغائبة أمام عينيك

al hassad.com.eg

العدد ٨٠٠ • الثمن ٥ جنيه

٢٠ يوليو ٢٠٢٥

٢٠ يوليو ٢٠٢٥

مع سعي إسرائيل لاحتلال أجزاء جديدة من سوريا

مصر علي قلب رجل واحد لمواجهة
الاستعمار الجديد و إفشال مخطط
الشرق الأوسط «الصهيوني»

ورقة يدي



دمج مراجعتي القرض المصري بين تأكيدات وزير المالية و غموض موقف صندوق النقد

٧ مؤشرات إيجابية تحدث نقلة تاريخية في الاقتصاد المصري



استثمارات أجنبية و محليه تعيد
صياغة دور الطاقة المتجددة في مصر

التجارة العالمية علي حافة الهاوية
بسبب أزمة الرسوم الجمركية
وتبدل التحالفات التجارية



الذهب .. استثمار متصاعد
رغم تذبذب الأسعار

القطاع المصرفي المصري علي خط الاستثمار في التعليم



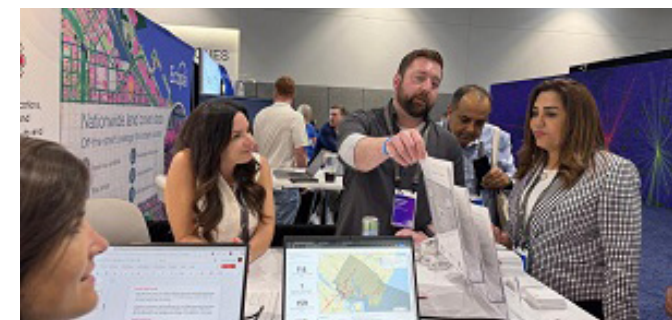
أكثر من ٥,٨ مليون
طن تدخل بصادرات
مصر الزراعية في
دائرة الأرقام القياسية

زحف من الشركات
العالمية للاستكشاف
والبحث عن
المعادن في مصر



السياحة المصرية تترقب انطلاقة ٢٠٢٥
بعد الخروج من نفق التوترات بالمنطقة

منال عوض : وزارة التنمية المحلية تقود واحدة من أوسع عمليات التنمية المكانية في القرى والمدن المصرية



كتب - رضوى عبدالله

عقدت الدكتورة منال عوض وزيرة التنمية المحلية اجتماعاً مع جاك دانجرموند، مؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة ESRi العالمية، وذلك على هامش مشاركة وزيرة التنمية المحلية في مؤتمر مستخدمي (ESRi) والذي يعقد في مدينة سان دييجو بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية لتسلم جائزة (SAC) لعام ٢٠٢٥ للإنجاز المتميز في نظم المعلومات الجغرافية عن مبادرة الوزارة "اطلس المدن المصرية". حضر اللقاء الدكتور هشام الهلباوي مساعد الوزير للمشروعات القومية والسفير حسام القاويش مساعد الوزير للتعاون الدولي وعدد من ممثلي شركة (إزري) العالمية. وخلال الاجتماع، أكدت منال عوض أن وزارة التنمية المحلية تقود واحدة من أوسع عمليات التنمية المكانية والاقتصادية في عدد كبير من القرى والمدن المصرية مما يتطلب أدوات معرفية وتكنولوجية متقدمة تضمن اتخاذ قرارات مستندة إلى البيانات والمعلومات. وأشادت وزيرة التنمية المحلية إلى أن نظم

عقدت الدكتورة منال عوض وزيرة التنمية المحلية اجتماعاً مع جاك دانجرموند، مؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة ESRi العالمية، وذلك على هامش مشاركة وزيرة التنمية المحلية في مؤتمر مستخدمي (ESRi) والذي يعقد في مدينة سان دييجو بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية لتسلم جائزة (SAC) لعام ٢٠٢٥ للإنجاز المتميز في نظم المعلومات الجغرافية عن مبادرة الوزارة "اطلس المدن المصرية". حضر اللقاء الدكتور هشام الهلباوي مساعد الوزير للمشروعات القومية والسفير حسام القاويش مساعد الوزير للتعاون الدولي وعدد من ممثلي شركة (إزري) العالمية. وخلال الاجتماع، أكدت منال عوض أن وزارة التنمية المحلية تقود واحدة من أوسع عمليات التنمية المكانية والاقتصادية في عدد كبير من القرى والمدن المصرية مما يتطلب أدوات معرفية وتكنولوجية متقدمة تضمن اتخاذ قرارات مستندة إلى البيانات والمعلومات. وأشادت وزيرة التنمية المحلية إلى أن نظم

الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات يُقر تعويضات إضافية لعملاء الإنترنت الثابت

كتب - أسامة السيد
في إطار استكمال الإجراءات التي يتخذها الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات لتابعة تأثير الحريق الذي نشب في سبترال ومسبب، والحرص على التخفيف من تبعات تأثير خدمات الإنترنت الثابت وضمان الحفاظ على حقوق المستخدمين، أقر الجهاز تعويضاً إضافياً يستخدم في خدمات الإنترنت الثابت المتأثرين والرّم الشركات مقدمي الخدمة بتنفيذ. وقد تم إقرار تعويض عملاء الإنترنت

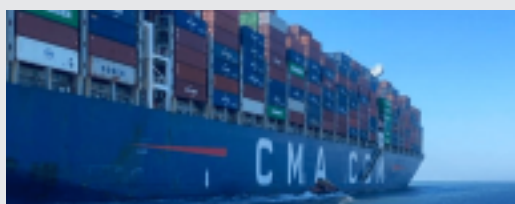
انطلاق منتدى الأعمال المصري الليبي بالإسكندرية

انطلقت فعاليات النسخة الرابعة من منتدى الأعمال المصري الليبي، يوم أمس السبت، في محافظة الإسكندرية، بمشاركة واسعة من ممثلي الغرف التجارية ورجال الأعمال في البلدين، تحت شعار: «ليبيا ومصر نحو تنمية مستدامة ومتكاملة». نظم المنتدى بالتعاون بين الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية وغرفة الإسكندرية التجارية، وبمشاركة الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة

اتحاد منتجي الدواجن: الاتفاق على توريد ٢٠٠٠ طن لصالح جهاز مستقبل مصر لضبط السوق وتشجيع التصدير

كتب - أحمد إبراهيم
كشف المهندس محمود العناني، رئيس اتحاد منتجي الدواجن، عن اتفاق يجري ترتيبه مع منظومة الشراء الموحد التابعة لجهاز مستقبل مصر، لتوريد دفعة أولى تقربها ٢٠٠٠ طن دواجن من الإنتاج المحلي خلال الأسابيع القليلة المقبلة، لسحب المنتج الزائد عن احتياجات السوق، مؤكداً أن هذا التعاون يمثل خطوة مهمة لضبط السوق وحماية الصناعة المحلية. وأكد رئيس الاتحاد، أن السوق المحلي شهد خلال الفترة الأخيرة زيادة في العروض من دواجن الشمين وكنايك عمر يوم، نتيجة تحسن الظروف البيئية، وانخفاض نسب النفوق، وتراجع أسعار الكنايك، وهو ما أدى إلى زيادة العرض، موضحاً أن هذا التدخل من الاتحاد يأتي كخطوة استباقية لضبط السوق والحفاظ على توازن الأسعار وسحب الفائض وتجنب حدوث خسائر للمربين. وأضاف أن الاتحاد ينسّق بشكل كامل مع عدة جهات حكومية في هذا الملف، على رأسها وزارة الزراعة، وجهاز مستقبل مصر، والشركة القابضة للصناعات الغذائية، وذلك في إطار خطة

قناة السويس تشهد عبور سفينة الحاويات CMA CGM ZEPHYR ضمن قافلة الجنوب



كتب - شيماء مرسى
شهدت حركة الملاحة بقناة السويس، عبور سفينة الحاويات CMA CGM ZEPHYR ضمن قافلة الجنوب بالبحري الملاحي الجديد للقناة، في رحلتها القادمة من سنغافورة ومنجها إلى ميناء الإسكندرية. وتعد هذه الرحلة هي الرحلة العاشرة لسفن الحاويات التي عبرت قناة السويس بعد نجاح الجوافر والسياسات التشغيلية المرونة التي انتهجتها الهيئة مؤخراً في جذبها للعبور مجدداً عبر القناة حيث يمنح المنشور رقم (٢٠٢٥/٣) تخفيض بنسبة ١٥٪ لسفن الحاويات التي تتجاوز حمولتها الصافية ١٢٠ ألف طن، سواء كانت محملة أو فارغة، وذلك لمدة ثلاثة أشهر منذ بدء تطبيق المنشور. وتصدرت السفينة CMA CGM ZEPHYR التي ترفع علم مالطا حركة الملاحة من الأجاء الجنوب، ويبلغ طول السفينة ٣٦٦ متراً،

الحياة حلوة .. عيشها واحنا نأمنها لك

١9446
www.misrlife.com
misrlife_ins
misrlifeinsurance
010 0518 7777

حصول التطبيق الآن

مصر لتأمينات الحياة
MISR LIFE INSURANCE
بكره يبدأ الشارقة

شركة مصر لتأمينات الحياة شركة مساهمة مصرية تابعة لشركة مصر القابضة للتأمين والحاصلة على ترخيص رقم ٣ من الهيئة العامة للإرقابة المالية
الاعلان حاصل على موافقة الهيئة بتاريخ ٢٠٢٣/٣/١٦
رقم التسجيل المبريدي ٢٢٢-٤٤٤-٨٧٢

يحظر إصدار العملات المشفرة أو النقود الإلكترونية أو الاتجار فيها أو الترويج لها أو إنشاء أو تشغيل منصات لتداولها أو تنفيذ الأنشطة المتعلقة بها دون الحصول على ترخيص من البنك المركزي. يعاقب القانون المصري المخالف لهذا الحظر بالحبس وبغرامة لا تقل عن مليون جنيه ولا تتجاوز ١٠ ملايين جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين وبالحبس والغرامة معاً في حالة العود.

جذب البنك الأهلي المصري دعوته بعدم التعامل أو الاستثمار في العملات الرقمية أو المشفرة، مشيراً إلى أنه لا توجد حماية قانونية أو تنظيمية للتعاملين في العملات الرقمية، وهو ما يعرض التعاملين لمخاطر الاحتيال الإلكتروني، مشدداً على أن العملات الرقمية والمشفرة ليست وسيلة آمنة لحفظ القيمة لأسبياً ما تشهده هذه العملات من تذبذب شديد وانعدام الضمانات.

البنك الأهلي المصري يحذر من التعامل أو الاستثمار في العملات الرقمية أو المشفرة

• السنة السابعة عشر • الأحد 20 يوليو 2025 • العدد 800

أكد على أنها ستجري خلال سبتمبر أو أكتوبر القادم

دمج مراجعتي القرض المصري بين تأكيدات وزير المالية وغموض موقف صندوق النقد

خبراء يرصدون أسباب وتداعيات قرار « النقد الدولي » بدمج المراجعتين الخامسة والسادسة لبرنامج دعم مصر



«تباين في ردود الفعل .. وخبراء: فرصة لمنح مصر مزيدا الوقت لتنفيذ إجراءات برنامج الإصلاح الاقتصادي وخاصة المتعلقة بالطروحات الحكومية

«وزراء مالية «بريكس» يدعون لإصلاح صندوق النقد الدولي وإنهاء

الهيمنة الأوروبية على إدارته

وتسريع تنفيذ برنامج الطروحات الحكومية، إلى جانب المضي قدما في الإصلاحات الضريبية الهيكلية. ومن شأن قرار الدمج تأجيل صرف شريحة تمويلية جديدة لم يتم تحديد حجمها لكن الشريحة الرابعة كانت بمقدار ١,٢ مليار دولار، ليصل إجمالي المبالغ المقدمة من الصندوق إلى مصر نحو ٢,٥ مليار دولار منذ بدء البرنامج في مارس ٢٠٢٤. كان مجلس النواب المصري أقر، مؤخرا، تعديلات جديدة على قانون ضريبة القيمة المضافة تشمل المقاولات والسيارات والمشروبات الكحولية إلى جانب استحداث ضريبة قيمة مضافة على البترول الخام. وقال عضو اللجنة الاستشارية للاقتصاد الكلي بمجلس الوزراء، محمد فؤاد، إن «قرار الصندوق ليس هو الأول من نوعه لمصر ولكنه سلبي على المدى القصير، ويحمل مشكرا واضحا على عدم إقرار تقدم ملموس في تعهد الحكومة بتقليص بصمة الدولة في النشاط الاقتصادي وإفساح المجال للقطاع الخاص، كما أن الصندوق يري في الإصلاحات الضريبية مجرد خطوات «إدارية» وليست هيكلية».

وبشأن تأثير القرار على الاقتصاد المصري، أوضح فؤاد أن دمج المراجعتين الخامسة والسادسة لبرنامج صندوق النقد، ومن ثم تأخر صرف الشريحة التمويلية الجديدة سيسبب مشاكل مزيدا من الضغط على ميزان المدفوعات المصري، في ظل اعتماد الحكومة على هذه الشرائح لسداد جزء من التزاماتها المالية، خصوصا اقتسام القروض القائمة.

ولا يقتصر القلق، وفق فؤاد، على الجانب المالي الداخلي، بل امتد إلى شركات التمويل الخارجي، إذ حذر من احتمال تأثر الشريحة الثانية من دعم الاتحاد الأوروبي المخصص لمصر، نظرا لارتباطه الوثيق باستمرار التنسيق مع صندوق النقد.

كان البرلمان الأوروبي وافق في أبريل ٢٠٢٥ على صرف ٤ مليارات يورو (٤,٦٨ مليار دولار) كشرية ثانية من حزمة دعم مالي كلي بقيمة ٥ مليارات يورو (٥,٨٥ مليار دولار)، بعد تسلم مصر مليار يورو (١,١٧ مليار دولار) منها في ديسمبر الماضي.

ويقول الخبير الاقتصادي إبراهيم نور إن قرار صندوق النقد الدولي بدمج المراجعتين الخامسة والسادسة جاء مخالفا لتوقعات الحكومة المصرية، موضحا أن «الأسباب الرئيسية وراء هذه الخطوة تتمثل في تباطؤ تنفيذ الإصلاحات الهيكلية، وعلى رأسها تقليص دور

تأينبت ردود الفعل حول قرار صندوق النقد الدولي بدمج المراجعتين الخامسة والسادسة لبرنامج دعم مصر بقيمة ٨ مليارات دولار، للخريف المقبل، ضمن جدول زمني محدد يرتبط بمدى التقدم في تنفيذ الإصلاحات المتفق عليها، وعلى رأسها برنامج الطروحات وتوسيع دور القطاع الخاص في الاقتصاد المصري، و آثار القرار تساؤلات حول خلفيات هذه الخطوة المفاجئة، وتداعياتها المحتملة على جهود القاهرة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي، وقدرتها على تنفيذ الإصلاحات الجوهرية التي يطالب بها الصندوق.

ورأي البعض أن «تباطؤ الحكومة في التخرج من الاقتصاد» كان سبباً كافياً لدفع صندوق النقد الدولي باتجاه تأجيل المراجعة الخامسة للاقتصاد المصري ودمجها مع المراجعة السادسة خلال الخريف القادم، في خطوة يراها البعض قد تشكل ضغطا على الحكومة المصرية بسبب إرجاء صرف شريحة جديدة بقيمة قد تعادل ١,٢ مليار دولار وبسط أوضاع إقليمية مضطربة تنقل كامل الاقتصاد المحلي، بينما يرى البعض الآخر أن هذا القرار سيمنع مصر مزيدا من الوقت لتنفيذ إجراءات برنامج الإصلاح الاقتصادي لأسبياً المتعلقة ببرنامح الطروحات الحكومية وخطة ترشيد الدعم عن المحروقات والكهرباء.

ولاي وزير المالية أحمد كجوك – الأربعة الماضي- إنه «واثق إن مصر تحقق الأهداف التي اتفقت عليها مع صندوق النقد الدولي لبرنامج القرض البالغ ثمانية مليارات دولار».

توقع كجوك إتمام المراجعتين الخامسة والسادسة بحلول سبتمبر أو أكتوبر المقبلين. وقال كجوك على هامش فعالية في بورصة لندن «يعمل الجانبان على تحقيق ذلك في سبتمبر وأكتوبر».

أضاف أن الصندوق يسعى إلى تحقيق أهداف محددة، وهذا هو المهم. وأضاف كجوك أن الطروحات «ستكون في العديد من القطاعات، ولكننا شاركنا أيضا خطة إستراتيجية للغةاء، وهي خطة متوسطة الأمد مع المؤسسات الدولية، بما في ذلك صندوق النقد وغيره، مع جدول زمني واضح للغاية».

إتمام المراجعتين وموافقة المجلس التنفيذي للصندوق سيسمح للقاهرة بصرف نحو ٢,٦ مليار دولار. وأضاف كجوك أنه يتوقع أن تنفذ الحكومة ٣ إلى ٤ عمليات خصخصة خلال نهاية السنة المالية الحالية التي بدأت في وقت سابق من هذا الشهر.

ورفع صندوق النقد في تقرير حديث توقعاته لعائد الحكومة من بيع الأصول في العام المالي الجاري إلى ٣ مليارات دولار من ١,٠٠٠ مليون دولار سابقا.

فيما أكد هاني جنيته الخبير الاقتصادي، أن برنامج مصر مع صندوق النقد الدولي به مليارات دولار مقسمة إلى ٨ مراجعات والمراجعة الرابعة تمت بنجاح، مشيراً إلى أننا سنستردد استقرار في الدخل التقدي للمواطنين خلال السنوات المقبلة.

وأوضح هاني جنيته، أننا انتهينا من المراجعة الرابعة لصندوق النقد والبرنامج قيمته ٨ مليار دولار مقسمين إلى ٨ مراجعات، مضيفا: «خلصنا منهم ٤ مراجعات تمت بنجاح والصندوق يبدأ الشفافية بعرض التفاصيل لما تم في المراجعات السابقة».

تأجيل المراجعة

وكانت المتحدة باسم الصندوق، جولي كوزاك، قالت في تصريحات صحفية، إن المناقشات أشارت إلى الحاجة للمزيد من الوقت لوضع المسائل الأخيرة على تدابير السياسة الرئيسية، لأسبياً تلك المتعلقة بدور الدولة في الاقتصاد، وإضمان إمكانية تحقيق الأهداف الخاصة لبرنامج الإصلاح الاقتصادي.

بحسب المتحدة باسم الصندوق، فإن قرار الدمج يهدف إلى منح السلطات مزيدا من الوقت لاستكمال الإجراءات الأساسية، وخاصة تقليص دور الدولة في الاقتصاد،

وفد مصري برئاسة محافظ البنك المركزي المصري يشارك في الاجتماع الثالث لوزراء المالية ومحاظفي البنوك المركزية لجموعة العشرين "G20" بجنوب أفريقيا



مصر تطالب بتوسيع «الإطار المشترك» وتدعو لعدالة ضريبية عالمية في قمة العشرين بجنوب إفريقيا

شارك وفد جمهورية مصر برئاسة حسن عبد الله، محافظ البنك المركزي، في الاجتماع الثالث لوزراء المالية ومحاظفي البنوك المركزية ضمن مجموعة العشرين، الذي عقد في جنوب إفريقيا خلال يومي ١٧ و١٨ يوليو ٢٠٢٥.

ضم الوفد كلا من ياسر صبحي نائب وزير المالية للسياسات المالية، منة الله فريد وكيل محافظ البنك المركزي للعلاقات الخارجية، وعلاء عبد الرحمن مستشار وزير المالية للمؤسسات الدولية.

تناول محافظ البنك ومراقفوه خلال فعاليات الاجتماع جلسات تناول قضايا الاقتصاد الكلي العالمي والهيكل المالي الدولي، إلى جانب مناقشات عميقة عن معوقات التنمية في إفريقيا والشمول المستدام، وقضايا القطاع المالي والشمول المالي.

شدّد حسن عبد الله على استمرار الضغط على الاقتصاد العالمي بفعل التورات الجيوسياسية والحروب التجارية، داعياً إلى تنسيق السياسات النقدية

وإلى أهمية ترسيخ توقعات التضخم وتحسين إدارة السيولة، مؤكداً أن سلامة الاقتصاد الكلي ركيزة لكل مسار إصلاحي فاعل. دعا محافظ البنك إلى تعزيز كافة المؤسسات المالية متعددة الأطراف، ودعم جهوده لتبني أدوات مالية مبتكرة تحفز استثمارات القطاع الخاص وتحد من المخاطر، بما في ذلك إعادة توجيه حقوق السحب الخاصة، وأكد على

ترويجا لبطاقاته الائتمانية والخصم المباشر ...

البنك الأهلي المصري يطلق « حملة الصيف ٢٠٢٥ »



أعلن البنك الأهلي المصري عن إطلاق حملته الترويجية الجديدة تحت شعار « حملة صيف ٢٠٢٥ » تشجيعا للعملاء حاملي كافة بطاقات فيزا وماستر كارد الائتمانية والخصم المباشر من البنك الأهلي المصري على معاملاتهم المالية في المشتريات وذلك من خلال نقاط البيع الإلكترونية لدى التجار أو مواقع الانترنت محليا ودوليا وذلك اعتبارا من ١ يوليو وحتى ٣١ أغسطس ٢٠٢٥، بعد أدنى إجمالي المشتريات مبلغ ١٠٠٠ جنيه شهريا خلال مدة الحملة الترويجية للحصول على فرصة للسحب على جوائز قيمة تتمثل في ٤٠ سببقة ذهب تتراوح بين ١٠٠ جرام إلى ١٠٠٠ جرام، وسيتم اختيار ٢٠ فائز عن كل شهر لمدة شهرين "١ يوليو وأغسطس".

حيث صرح كريم سروس الرئيس التنفيذي للترجمة المصرفية والفروع بالبنك الأهلي المصري أن الحملة الترويجية تستهدف الاستمرار في تفعيل إستراتيجية البنك لتنشيط المدفوعات الإلكترونية وتقليل معدلات التداول النقدي، وذلك من خلال تشجيع العملاء على استخدام الوسائل الإلكترونية، بالإضافة إلى سعي البنك الأهلي المصري إلى تلبية احتياجات العملاء واستنادا إلى التطور المتلاحق في الخدمات الرقمية الذي يحققه البنك الأهلي المصري، تماشيا مع توجيهات الدولة في هذا الشأن، وذلك من خلال تشجيع مختلف شرائح

بنك التعمير والإسكان يستعد لإطلاق موقع إلكتروني لحجز مشروعات الإسكان



في إطار تنفيذ الخطة الاستراتيجية لبنك التعمير والإسكان لتطوير الخدمات الإسكانية، وبالتعاون المستمر والمثمر مع وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، يستعد البنك لإطلاق موقع إلكتروني جديد متخصص في الحجز الإلكتروني للمشروعات السكنية التابعة لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.

دعم لخطوة الدولة في التوسع العمراني

يُعد هذا التطوير خطوة محورية ضمن جهود البنك المستمرة لدعم خطة الدولة في التوسع العمراني، حيث يهدف إلى تقديم خدمات رقمية متقدمة تلبّي تطلعات المواطنين، مع ضمان أعلى درجات الأمان والشفافية والحيادية في عمليات الحجز والتخصيص. سهولة التسجيل والحجز عبر الموقع الجديد سيوفر الموقع الجديد للمتقدمين إمكانية التسجيل والحجز بسهولة وأمان، مما يسهم في توسيع قاعدة المستفيدين من مشروعات الإسكان المتنوعة، ويتيح للراغبين إمكانية الاستفادة من فرص الإسكان

وبدوره قال الدكتور هشام إبراهيم، الخبير المصري، إن دمج المراجعتين الخامسة والسادسة لا يشمل أعباء إضافية على المجتمع، بل يهدف لاستكمال ما تم الاتفاق عليه منذ سنوات، وقطعت الحكومة شوطا كبيرا في تنفيذه من متطلبات الصندوق.

وأوضح أن هناك بعض المطالب التي تضمن الاستقرار، منها العمل على مواصلة ضبط التضخم بشكل مستدام، للوصول إلى الهدف المتوسط، والالتزام بسياسات نقدية مشددة للحد من الضغوط التضخمية، وتبعية الموارد المالية عبر إصلاحات ضريبية تهدف إلى زيادة الكفاءة والعدالة الضريبية، وككل تقليل الإعفاءات الضريبية، وتوسيع القاعدة الضريبية بلا من زيادة الضرائب.

استقرار نسبي

وخلافا للتوقعات لم يؤثر قرار صندوق النقد الدولي بتأجيل المراجعة الخامسة للاقتصاد المصري على تدفقات الاستثمار في أدوات التامين على الكمية الأمر الذي انعكس في استقرار تكلفة التأمين على الديون السيادية لمصر في العقود أجل ٥ سنوات حول مستويات ٨,٨٪، الأمر الذي يعزوه الخبراء لعدة عوامل منها الاستقرار النسبي في تدفقات النقد الأجنبي وبخاصة من تحويلات العاملين بالخارج والسياسة إضافة إلى التزام مصر بمرونة سعر الصرف.

وكانت آخر الخطوات التي اتخذتها مصر ضمن برنامجها مع صندوق النقد الدولي البالغ قيمته ٨ مليارات دولار، الإعلان ضريبة القيمة المضافة بهدف توسيع القاعدة الضريبية والإعلان عن طرح مطر الفرقة بنهاية العام الحالي لإساح المجال أمام مشاركة أكبر القطاع الخاص.

واستقرت تكلفة التأمين على الديون السيادية لمصر عند أدنى مستوياتها منذ يناير ٢٠٢٢، حيث سجلت في العقود أجل ٥ سنوات ٨,٨٨٪، رغم تأكيد صندوق النقد الدولي أنها تأجيل صرف الشريحة الخامسة من قرض الصندوق إلى الخريف المقبل.

ويقول هاني جنيته، رئيس قطا البحوث في الأمل فاروس إن تأجيل المراجعة لا يعني إلغاءها ومصر نفذت إصلاحات أخرى مثل ضريبة القيمة المضافة من شأنها طمأنة السوق، مشيراً إلى تدفق الاستثمارات في الدين الحكومي قصير الأجل.

ويسرى على مثولي، الاستشاري الاقتصادي في Ibis للاستشارات، أن تأجيل صرف الشريحة من صندوق النقد يجعل البنك المركزي المصري يتحرك بحذر أكثر كي يحافظ على استقرار الجنيته ويجاذبية سندات الخزنة الأجنبية.

ويرى محدث نافع، أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة، أن تعليق المراجعة الخامسة بسبب الإصلاحات الهيكلية هو أمر غير مرجح بناءً على تجربة مصر نفسها، وأن ما فعله الصندوق لا يمكن قراءته بمعزل عن موقف مصر من الصراع في الشرق الأوسط.

إصلاح صندوق النقد

و خلال اجتماع الأخير بالباريل، و أن وزراء مالية دول مجموعة بريكس للاقتصادات الناشئة، إلى إصلاحات شاملة في صندوق النقد الدولي، تشمل إعادة توزيع حقوق التصويت وإنهاء التقليد القائم بتولي الأوروبيين رئاسة الصندوق.

ويشمل البيان المشترك الصادر عن وزراء المالية، أول اتفاق موجد داخل التكتل بشأن الإصلاحات الفترية، في خطوة تعكس تنامي طموحات المجموعة لإعادة تشكيل النظام المالي الدولي.

و أكد الوزراء دعمهم لافترحات المطروحة للنقاش، خلال اجتماع مراجعة صندوق النقد الدولي في ديسمبر المقبل، والذي سيركز على تعديل نظام الحصص، الذي يحدد مساهمات الدول وحقوقها في التصويت داخل المؤسسة الدولية.

ناصر ..

لتوفير آلية ميكنة المدفوعات الخاصة بالمدارس ...

البنك الأهلي المصري يوقع بروتوكول تعاون مع وزارة التربية والتعليم



خدمة توصيل المدفوعات من خلال الانترنت واتاحة السداد طوال أيام الأسبوع وعلى مدار ٢٤ ساعة وسرعة اتمام عملية الدفع وسهولة.

خدمة كابتا POS ورمز الاستجابة السريع QR Code

خدمة المدفوعات الحكومية لكبار الشركات CPS.

خدمات المزايا للعائلين بالمدارس توفير مكاينات ATM في بعض المدارس التابعة لمجموعة مدارس مشروعات المشاركة مع القطاع الخاص ، مما يسرن دور البنك في دعم القطاعات المختلفة عبر دعمهم في منظومة القطا المصري، وبما يساهم بشكل كبير في ميكنة المدفوعات الإلكترونية للمواطنين وأولياء أمور الطلبة، وتوفير الخدمات المصرفية منها المرتبات والقروض الشخصية وغيرها من الخدمات.

من جانبه أوضح كريم سوس أن هذا التعاون يستيع إمكانية تقديم خدمات الدفع والتحويل الإلكتروني، مضيفا أن هذه الخطوة تعد استكمالاً للتعاون المتحر من وزارة التربية والتعليم على مدار السنوات الماضية، وسعيًا لتسهيل طرق السداد على المواطنين بشكل فعال، مما يعزز توجهات الدولة لميكنة المدفوعات، وتطوير وتحسين وتفعيل خدمات المدفوعات الإلكترونية المقدمة للمواطنين، وتذليل كافة العقوقات من خلال حلول مبتكرة وغير تقليدية لتقديم خدمات متميزة للمواطنين.

تقديم خدمات إلكترونية للطلبة والمدارس

وأوضح هيثم زكي أن هذا التعاون سيشيخ إمكانية عدة خدمات وهي كالتالي:

الدفع والتحويل الإلكتروني.

وقع البنك الأهلي المصري بروتوكول تعاون مع وزارة التربية والتعليم، بهدف تنفيذ آليه ميكنة المدفوعات الخاصة بمجموعة مدارس مشروعات المشاركة مع القطاع الخاص واستكمالاً لكلا من مساهرة إبانثا في الخارج ومجموعة مدارس النيل التابعةين لوزارة التربية والتعليم، بهدف تسهيل التحويل الإلكتروني بتلك القنوات، والتيسير على المواطنين في إتاحة طرق السداد بالخدمات الإلكترونية.

حضر التوقيع سهبي التركي نائب الرئيس التنفيذي للبنك الأهلي المصري ودكتور أيمن بهاء الدين نائب وزير التربية والتعليم وككتور أحمد الحمدي مساعدا وزير التربية والتعليم وكريم سوس رئيس التجارة المصرفية التنفيذي للبنك الأهلي المصري وهيثم زكي رئيس القوات البديلة بالبنك الأهلي المصري ورفق العمل المتخصصة من الجانبين.

حيث اشتهاد التوقيع التركي بتلك الشراكة الناجحة، مشيرة إلى أن وزارة التربية والتعليم تعد أحد اهم الوزارات في مصر التي تضع شريحة كبيرة من المعاد من مختلف أنحاء الجمهورية، مما يدعم خطط البنك الأهلي المصري للتوسعة في تقديم الخدمات المصرفية الرقمية لعدد أكبر من العملاء، وبما يتماشى مع توجهات الدولة نحو دعم الشمول المالي والتحول الرقمي.

إمكانية تقديم خدمات الدفع والتحويل الإلكتروني

وأعرب دكتور أيمن بهاء الدين عن اعتزازه باستمرار التعاون مع البنك الأهلي المصري كونه أكبر المؤسسات المالية في مصر والرائد في مجال المدفوعات الرقمية، مؤكداً اهتمام الوزارة بالتوسع في تعميم منظومة المدفوعات الإلكترونية للمواطنين من خلال تقديم خدمات الدفع والتحويل الإلكتروني بالوحدات التابعة لوزارة على مستوي الجمهورية.

شهد أحمد كجوك وزير المالية، وباسل رحمي، الرئيس التنفيذي لجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، توقيع بروتوكول تعاون بين الجانبين، في إطار السياسات المالية الداعمة للنشاط الاقتصادي للقطاع الخاص والمحفزة للشركات الناشئة ورواد الأعمال، واستهدافاً لتحقيق الاستفادة المالية للجهاز، وتعزيز دوره في دفع نمو المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر.

أكد أحمد كجوك وزير المالية، أنه تم تخصيص ٤ مليارات جنيه أكثر مساندة اقتصادية بالمرآنة الجديدة، التي بدأ تنفيذها اعتباراً من أول يوليو الحالي، للمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، على نحو يساهم في إتاحة تمويل ميسر لشباب الأعمال، أكثر

استهدفت القطاعات ذات الأولوية، وذلك من خلال قوبة لدعم القطاع الخاص والقطاعات الإنتاجية بمسار «الشراكة» مع جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، في إطار

«المالية»: ٥ مليارات جنيه تعويلات ميسرة للمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر



مرحلة جديدة من التعاون القوي والمؤثر مع الجهاز، تستهدف تحقيق الاستفادة المالية للجهاز لدفع النمو الاقتصادي، قال كجوك، إنه تم التوافق بشكل مبني مع جهاز تنمية المشروعات المتوسطة



بقلم : عبدالناصر قطب
email: nasserkotb2006@yahoo.com

ورقة بردك

مع سعي إسرائيل لاحتلال أجزاء جديدة من سوريا

مصر علي قلب رجل واحد لمواجهة الاستعمار الجديد وإفشال مخطط الشرق الأوسط «الصهيوني»

أحداث "السويداء" وتطوراتها تكشف عن ترتيبات تجرى بين أطراف إقليمية لاستغلال الأوضاع في سوريا

التطورات الميدانية التي تشهدها سوريا في السويداء أو مناطق الدروز، تأتي ضمن تحولات كبرى ما بعد تولي نظام الرئيس أحمد الشرع للسلطة، في أعقاب سقوط النظام السابق، وجود عدد من الترتيبات والمقائيل الأجانب في سوريا من انتماءات ومذاهب متنوعة، حيث كانت هذه الترتيبات تخوض حريا بالوكالة على مدى سنوات، ولكل منها نظام يدعمها وأجهزة توجهها، وحتى لو كانت موحدة تحت راية واحدة شكلًا فإنها تعبر في النهاية عن مصالح إقليمية ودولية وأيضًا مصالح وأهداف إسرائيلية، حيث أعلن الرئيس السوري عن مقاروضات غير مباشرة مع إسرائيل، كما أكد أن لسوريا وإسرائيل أعداء مشتركين، كما أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، عن رفع العقوبات المفروضة على دمشق خلال جولته الخليجية في شهر مايو الماضي، بعد أن التقى ترامب خلالها بالرئيس الشرع، وحثه على التخليع مع إسرائيل. كل هذه التطورات تكشف عن ترتيبات تجرى وفي وسطها هذه الصدامات أو الاشتباكات أو الاعتداءات نتاج طبيعي لتطورات وتراكمات وتفاعلات مستمرة تجعل الصدام امرًا واردًا طوال الوقت طالما تسيطر تنظيمات وجهامات غير قادرة على تقبل البشور باعتبارهم مواطنين.

وحسب التقارير الإعلامية فإن السويداء، والمدينة والقرى المجاورة لها تعرضت

لنصف كلف بالبنفعية بينما تحمل السلطات السورية من استهداف جماعات

خارجة عن القانون في السويداء، مسؤوليّة انتهاك الهدنة، فيما يرق الرصد

السوري بمدنية السويداء، بينما جدد «إعدام ميدانية» نفذتها قوات الأمن

«فص شوارب» عدد من الرجال غرة، وهو مشهد أثار غضبا واسعا بين

السكان، وحسب الرصد فقد أقدم عناصر من وزارتي الدفاع والداخلية

على تنفيذ إعدامات ميدانية على احتجاز مصفاة ل رضوان في

مدينة السويداء.

وأظهر مقطع مصور انتشر على منصات التواصل

الاجتماعي اشخاصا يرتدون ملابس مدنية مضرجين

بالدماء داخل المصفاة، طرح بعضهم أرضا وأخرون

على أرائك، ويجانبهم صور لشباب ملقاة على

الأرض وأثاث مخرب ومبعثر.

وجسات هذه التطورات عقب مقتل العشرات خلال

القتال الذي نشب عقب جاذبة اعتداء تعرض لها شاب

من أبناء السويداء، قادت لسلاسل من العنف، وأيضًا

تعرضت كنيسة مار ميخائيل، الواقعة في قرية الصورة

بريف محافظة السويداء، جنوب سوريا، لأضرار وتخريب،

في جراء حريق أضرمته فيها مجموعة مسلحة بشكل متعدد، في

الوقت الذي طالب معارضون سوريين الرئيس السوري أحمد الشرع،

بإصدار أوامره بوقف الحرب الدائرة في السويداء، ومنع استباحة منازل

الدروز وسرقة منازلهم وحرق المحال التجارية ونفذت عمليات إعدام ميدانية،

أو تقاير عن وجود كارثة إنسانية في السويداء، مع عدم توافر المياه والطعام

و الحليل للأطفال.

وأرجعت بعض التقارير قتل الدروز إلى أنه يتم من قبل مقاتلين أجانب في

صفوف القوات الحكومية السورية ضمن عمليات تصفية عرقية، في الوقت

الذي اعتبرت فيه الخارجية السورية هجمات طائرات الاحتلال الإسرائيلي، على

مناطق متفرقة في محافظة السويداء، دعم إسرائيل لما وصفتها بـ«الجميوعات

الخارجة عن القانون» في الجنوب، في محاولة لضرب الاستقرار وتقويض

وحدة الأراضي السورية.

إسرائيل علي الخط

على الفور وكعادته ظهر الكيان الصهيوني على خط الأحداث في سوريا ، وقام

ببصف مواقع استراتيجية في دمشق بالتأزيز مع أحداث السويداء ، وشن

غارات عنيفة على دمشق استهدفت مقرى وزارة الدفاع وهيئة الأركان ومحيط

القصر الرئاسي ، كما قام بنقل قوات إلى الجولان السوري المحتل، وذلك

بذريعة حماية الدروز من الهجمات في جنوب سوريا.

ورأي خبراء ومحللون أن الاعتداءات الإسرائيلية على سوريا تأتي في

إطار التنفيذ الديواني لما يطلق عليه مشروع الشرق الأوسط الجديد، بدليل أن

الاحتلال يزعم حماية الدروز في السويداء، لكنه يقوم ببصف العاصمة دمشق.

وأوضح الخبراء أن الغرض من الاعتداءات الإسرائيلية هو إضعاف المؤسسة

العسكرية السورية، وتوجيه رسالة إلى تركيا التي قال إنها تسعى إلى إعادة

هيبة الجيش السوري ، مشيرين إلى أن ما يتم تنفيذه اليوم هو تحويل نظرية بن جوريون (أول رئيس وزراء إسرائيلي) التي يطلق عليها نظرية "شد الأطراف" إلى واقع تطبيقي، وتقوم على أساس تفعيل دول الأقليات لاسيما الضعيفة في تشكيل دولات قومية صغيرة أو كاتونيات وعلى أساسها تتشكل المنطقة من وحدات إدارة أقرب منها إلى الدولة وحينها ستكون إسرائيل صاحبة اليد الطولى إقليميا ودوليا.

لعلنا لا ننسى أنه بعد سقوط نظام بشار الأسد في سوريا في ديسمبر ٢٠٢٤ ، وقف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على إحدى قمم جبل الشيخ التي احتلها جيشه فور وقوع الأحداث بدمشق ، وأعلن عن بقاء إسرائيل في هذا المكان لفترة طويلة ، وبعد ثلاثة شهور، في مارس ٢٠٢٥، عاد إلى هناك ليقول: "لقد غيّرتنا وجه الشرق الأوسط".

أثار هذا التصريح ردودا ساخرة من خصوم نتنياهو، الذين تساءلوا إن كان التغيير في صالح إسرائيل أم ضد مصالحها، لكن جوقه أنصاره التشبيطين على الشبكات الاجتماعية احتفلوا بـ«الانتماء الكامل» ، أما أجهزة الأمن، ففتحت الخزائن وأخرجت الخرائط القديمة، التي أعدت وفق خطط لتدمير النفوذ الإسرائيلي في المنطقة ، حيث تعد تل أبيب خطط هينة واحتلال بعيدة المدى لكل دولة من «دول الجوار».

خطة إسرائيل الجديدة

في مارس الماضي وضع معهد «مسغاف» للأبحاث ، ما وصفه بـ"خطة إسرائيل الجديدة" ، وأطلق عليها اسم «إسرائيل ٢٠٠٠» ، وهذا المعهد ليس مجرد معهد دراسات، بل هو تابع لنتنياهو ، وأسس فقط عام ٢٠٢٢، ويترأسه منير بن جبريل المليات الخاصة» عند نتنياهو ومبعوثه في الحكومة وكان «جبريل المليات الخاصة» عند نتنياهو ومبعوثه إلى الدول العربية والغربية.

يقول المعهد في مقدمته المشروع : «جوم السابع من أكتوبر ٢٠٢٢ ، ليس أقل من جرس إنذار لإسرائيل والجميعة الإسرائيلية ، و على دولة إسرائيل أن تشيد عملية إعادة تنظيم شاملة، إلى جانب تغيير الأسطورة القومية وتكييفها مع الظروف المتغيرة. إسرائيل، التي كانت قائمة حتى السابع من أكتوبر، بسروح التقاليد السبائية اليهودية على وم الأجيال، لنحو ثمانية عقود - عليها الآن أن تتجسد، أن تحدث نفسها، وأن تعيد صياغة هويتها من جديد استعدادا للعودة القلّة».

ويواصل المعهد وبقا لتقرير نقله صحيفة "الشرق الأوسط" : "التي تعرض يعني أنه لا بد من ثورة الأهداف الاستراتيجية التي تسعى إسرائيل إلى تحقيقها ضمن إطار سياسي وأس النطاق قدر الإنكان" ، أي بمشاةكة المعارضة في الكنيست، مع تنسيق منظومة تقاهمات استراتيجية شاملة قدر الإنكان مع الولايات المتحدة ، وحيث أن تتمسك، بالضرورة، اتفاقات في القضاء الرئيسية التالية: القضاء على الخيار النووي الإيراني، والتوصل إلى تقاهمات مع تركيا بشأن البنية الجيوسياسية الجديدة في الشرق الأوسط وتقامم المصالح في سوريا، ووضع حد آخرق مصر لتأفاهية السلام، واستغلال الفرصة التاريخية للعمل مزيد من الاستتلابة، الحزم والمبادرة من أجل التآثير في رسم ملامح منطقة الشمال الإسرائيلية مستقبليا، وحيثاب العمليات العسكرية الناجحة لتدمير ما تبقى من الجيش السوري، وتعزيز الوجود الإسرائيلي على الحدود مع سوريا، ينبغي التحرك سياسيا لضمان الأشكل النظام القائم في سوريا تهديدا لأن إسرائيل.

وفي بداية الحرب تحدث نتنياهو نفسه عن ضرورة "إعادة هندسة الوعي العربي" ليتقبل العرب إسرائيل، كما حصل مع اليابانيين في نهاية الحرب العالمية الثانية وكذلك مع الألمان ، إذ كره اليابانيين جيشهم وكره الألمان النازيين، وراح الشعبان يسيديان بالولايات المتحدة التي خلصتهم من أعباء هذا الإثّر.

حكومة تل أبيب مقتنعة بأن «العرب لا يتألون ولا يشعرون بتناغم مجامئهم البدائية إلا إذا أخذت منهم أرضا» ، وبالإضافة للأراضي التي يسلبون عليها اليوم يتكلم الإسرائيليون عن «محور داوود»، من جنوب الجولان وحتى التف، ومن هناك إلى دير الزور والحدود مع كردستان العراق، وتريد إسرائيل السيطرة عليه في حال غادر الأميركيون المنطقة.

مصر والشرق الأوسط الجديد

استمعنا في الأشهر الأخيرة لعبارة «الشرق الأوسط الجديد» تتردد على السبنة سياسيين ومحللين في الولايات المتحدة وإسرائيل، والفكرة التي يتم ترديدها تتلخص في أن الحروب الإسرائيلية الأخيرة، التي بدأت في غزة وتحرب الآن في جنوب لبنان، وأسهمت في تغيير نظام الحكم في سوريا، وانتهت بحرب الآن في عشر يوما ضد إيران، قد أحدثت تغييرات استراتيجية كبرى في المنطقة، مهدت لظهور شرق أوسط جديد تهيمن عليه إسرائيل، ويضمن انتمائها في المنطقة.

واقع الأمر أن هذه ليست المرة الأولى التي يتردد فيها تعبير «الشرق الأوسط الجديد» فقد سمعنا هذا المصطلح أكثر من مرة في الماضي، منها بعد حرب تحرير الكويت وبعد حرب الإطاحة بصدام حسين في العراق، وبعد اتفاق أوسلو بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وناقش مؤتمر مدريد للسلام في إطاره العديد الأطراف الكثير من الأفكار حول تعاون إقليمي يضم إسرائيل ودولاً عربية، كما قدم رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق شيمون بيريز مشروعا اقتصاديا لهذا الشرق الأوسط الجديد.

والواقع أن كل هذه الأفكار والمشاريح كان مصيرها الفشل في الماضي، وفي الحاضر يتبنى نتنياهو هذه الأفكار الجديدة ، انطلاقا من أن الماضي، منها بعد حرب الجديد هذه المرة يقوم على افتراضين خاطئين الأول هو أن القوة العسكرية قادرة على إحداث التغيير في المنطقة، وأن إسرائيل قد حققت انتصارا عسكريا حاسما مهد الطريق لشرق أوسط جديد، أما الافتراض الثاني فهو أن إسرائيل ستكون المهمة على هذا الإقليم، وبالتالي تستطيع تحقيق رؤيتها في شرق أوسط جديد.

والحقيقة أنه لا يقف أحد في مواجهة هذه المخططات الآن في المنطقة وفي وجه الاستعمار الجديد ، سوى مصر وقادتها السياسية وجيشها وشعبها ، وآخر هذه المواقف تشديد مصر على رفض مخطط إقامة حكومة يباينر نتنياهو، مدينة على مقربة من الحدود المصرية لاحتجاج نحو ٦٠٠ ألف فلسطيني، ذلك الرفض نلقه وزير الخارجية المصري، بدر عبد العاطي للبعوث الأمريكي الشرق الأوسط ستيف ويتكوف، مسجلا ذلك رفض «أي تغيير ديموجرافي» بالأراضي الفلسطينية المحتلة، وهو ما اعتبره دبلوماسيون «محاولة لإيقاف



مصر - بقيادتها وجيشها وشعبها - تستعد بكل السيناريوهات لمنع مخطط إقامة "مدينة الخيام" و تفتيت باقي الدول العربية



مخططات إسرائيل لتهديد الأمن القومي المصري وتهجير الفلسطينيين وإفساد

والأسبوع الماضي، كشف وزير الدفاع، إسرائيل كاتس، عن أنه أمر الجيش بوضع خططلبناء مخيم، ومن المصور أن يتم «الزج» بالفلسطينيين في منطقة تقع بين الحدود المصرية ومصر موراج» العسكري الإسرائيلي، والذي يقطع القطاع وعلى مقربة من حدود مصر.

وكان إيهود أولمرت، الذي قاد الحكومة الإسرائيلية من عام ٢٠٠٦ إلى عام ٢٠٠٩، أبرز منتقدي مشروع «المدينة الإنسانية». وقال في تصريحات أثارت غضبا داخل دوائر مؤيدة لاستمرار حرب غزة، إنه إذا أجبر الفلسطينيون على الانتقال إلى المخيم، فسيكون ذلك بمثابة «تطهير عرقي».

وقال عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية، مساعد وزير الخارجية الأسبق، السفير محمد حجازي، إن «مشير فلسطيني غزة في بقعة في ظل الإبادة الحالية بالقطاع، هو استئناس لنموذج مأساوي لكثبة ١٩٤٨»، مشيرا إلى أن «مصر لا تقبل بتكرار ذلك، ولا تهديد أمنها القومي» ، وشدد على أن تلك المدينة «عد محاولة لتنفيذ مخطط تهجير قسري لتهجير الفلسطينيين،

والذي ترفضه القاهرة، وتؤكد أن تهجير الفلسطينيين خط أحمز" ، وشدد السفير حجازي على أن هذا المخطط ضمن مخططات إسرائيلية تتوالى منذ اندلاع حرب غزة، وتمس حقوق الفلسطينيين وأمن مصر القومي، وسيناريو المدينة جزء من محاولة لنتياهو إطالة أمد المفاوضات والضغط لتحقيق مكاسب أكبر.

تسرد الولايات المتحدة وإسرائيل أن مصر هي القوة الأكبر في الشرق الأوسط وهي جانتط الصمد في مواجهة محاولات تغيير هوية المنطقة ، وقد رأينا الاهتمام المفاجي للرئيس دونالد ترامب بقضية "سد النهضة" الإثيوبي وتصريحاته التي تداولتها وكالات الأنباء بشأن السد ووصفه بالتحويل الأمريكي في مرحلة سابقة بـ"الغيا" ، وقلقه من تأثيره على الشعب المصري الذي تربط حياته بال النيل .

وطوال الأيام الماضية ومنذ أن أطلق ترامب تصريحاته بشأن السد الإثيوبي وهناك سؤال كبير لدى ملايين المصريين ماذا يريد الرئيس الأمريكي من مصر وما سر الاهتمام المفاجي؟ ، فالنصريحات ظاهرها الرحمة والإنسانية والحرص والاهتمام، وباطنها كثير من المخاوف والشكوك والظنون وتحسّس العقول والانتباه .

فالقاصي والداني والصغير والكبير يعرف تاريخ السد ومن وراءه ما من قام بتوفير التمويل اللازم لإنشائه دون التشاور والتفاوض والتشارك مع باقي الأطراف المعنية بالتقايبات دول حوض مياه النيل منذ بدايات القرن العشرين، وخاصة دول المنصب الأكثر تضررا من أية محاولات ومشروعات للتأثير على حصصها من المياه، والكك يعرف أن الولايات المتحدة الأمريكية -باعتراف ترامب- كانت أكثر الدول دعما وتمويلا لبناء السد الإثيوبي ولأهداف معروفة فالمشروع تم إنطائه في عام ٢٠١١ بميزانية بلغت أربعة مليارات دولار، ويعتبر أكبر مشروع كهرومائي في أفريقيا، حيث يبلغ عرضه ١٨ كيلومتر وارتفاعه ١٤٥ مترًا، ويعتبر أديس أبابا أن السد ضروري لتوفير الكهرباء، لكنه شكل مصدر توتر مع مصر والسودان اللتين يديبان قلقهما من تأثيره المحتمل على إمدادات المياه.

والمفارقة أن ترامب -الرئيس الخامس والأربعون للولايات المتحدة الأمريكية- صرح في فترة رئاسته الأولى (٢٠١٦-٢٠٢٠) بشأن إثيوبيا لها الحق في بناء السد لكنه أبدى قلقا بشأن تأثيره على مصر والسودان، وفي تصريحاته التي أثارت قلقا في القاهرة والخرطوم من الموقف الأمريكي.

النصريحات الأخيرة جاءت خلال لقاء ترامب مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي براك روت في البيت الأبيض بواشنطن أمس الأول وأكد أن الولايات المتحدة تعمل على حل مشكلة سد النهضة الإثيوبي، مؤكدا أن بلاده "ستحل هذه المشكلة بسرعة كبيرة".

الرئيس عبد الفتاح السيسي رد على تصريحات ترامب بمنتهى الدبلوماسية والوعي والفعل وشن تصريحات الرئيس الأمريكي، بشأن حرصه على التوصل إلى اتفاق عادل بخصوص ملف السد الإثيوبي، وقال الرئيس على صفحته بموقع الفيس بوك "تشن مصر تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التي تنورف على جهة الولايات المتحدة تحت قيادته في بطل الجهود لتسوية النزاعات ووقف الحروب" ، وتابع "أن مصر تؤكد قنيتها في قدرة الرئيس ترامب على حل المشاكل المعقدة وإرساء السلام والاستقرار والأمن في مختلف ربوع العالم، سواء كان ذلك في إفريقيا، أو الأراضي الفلسطينية، أو أوروبا".

الرئيس السيسي قال أيضا أن مصر "تقدر حرص الرئيس ترامب على التوصل إلى اتفاق عادل يفظ مصالح الجميع حول السد الإثيوبي، وتأييده على ما يتطلع النيل لمصر كمصدر للحياة".

الحقيقة أيضا أن مصر استطاعت بذكنة ووعي وتخطيط مدروس ودبلوماسية عاقلة وقوة رشيدة أن تتعامل مع قضية السد دون التورط في أية معارمات قد تؤدي إلى تفديرات الأضرار ولم يفتن سناق خلف التشنجات والتأجوة بقضية السد والدعاية المسكرة، واستعدت مصر لكافة الاعتصالات بمشروعات وإجراءات قد يتسبب فيها انهيار السد أو حتى ملأه في أوقات الجفاف وهو ما كانت تحذر منه مصر، وما حدث أن الله جاء، في أوقات الفيضان فلم تتأثر حصص مصر من المياه بل وامتد لأفنين تشكي.

وطوال الفترة الماضية ومصر تطالب بالتعاون المشترك لتحقيق المصالح الوطنية لدى كافة الأطراف في مصر ومصر والسودان، وبالتفاق قانوني ملزم يسمح بالمشاكة في إدارة وتشغيل السد وفقا للامور الفنية.

خطوة

هتفرق فى منتشروعك!

البنك الأهلي المصري
بيقدم خدمات غير مالية
ملهشاش حدود



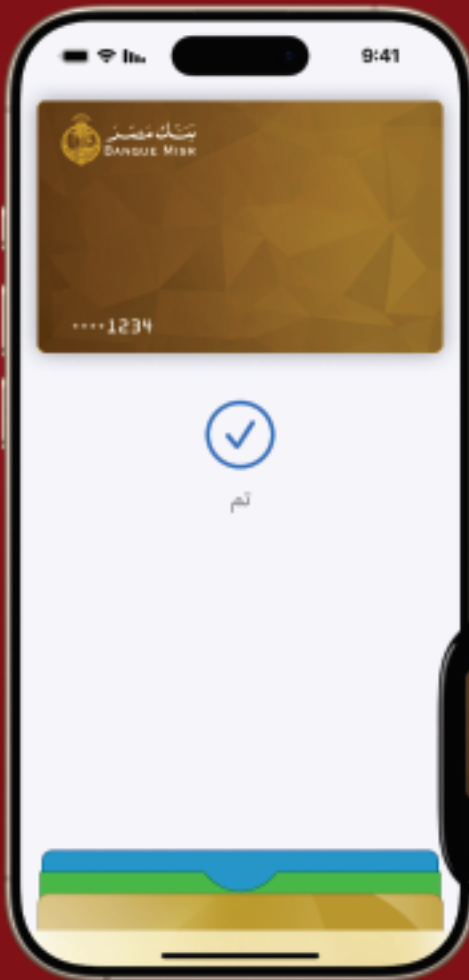
البنك الأهلي المصري
NATIONAL BANK OF EGYPT



www.nbe.com.eg
نطبق كافة الشروط والأحكام

15011

خدمة Apple Pay متاحة الآن مع بطاقات بنك مصر



الدفع بـ Apple Pay أسهل بكثير

